مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية
Jazan University Journal of Human Sciences (JUJHS)

الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه "يُشَبَّه عليهم"، جمعاً ودراسة

ساعد سعيد الصاعدي
قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية

The Narrators Described by Ibn ‘Adi in His Book "Al-Kamil" as Those Who Are "Confused" Collection and Analysis

Saeed Sa'id Al-Sa'idi
Department of Islamic Studies, Faculty of Arts and Humanities, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia

DOI	RECEIVED الاستلام	Edit التعديل	ACCEPTED القبول
https://doi.org/10.63908/wpmwwj74	2025/02/09	2025/09/15	2025/09/29
NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
23	2025	1	14

الملخص

يهدف البحث إلى جمع الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشَبَّه عليهم، ودراستهم، ويُجيب البحث عن عدد من التساؤلات، منها: ما مقصود ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه؟، ومن الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي هذا القول؟، وما مرتبتهم في ميزان الجرح والتعديل؟، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن، وقُسم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، ذُكر في المقدمة أسباب اختيار موضوع البحث وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، والمبحث الأول ذُكر فيه تعريف موجز بابن عدي، وكتابه، والمراد بقوله في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، وأثر ذلك على مرتبته، وأسباب الوقوع في الاشتباه، والمبحث الثاني ذُكر فيه الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشَبَّه عليهم، والخاتمة ذُكر فيها أهم النتائج ومنها الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشْبَّه عليهم (١٣) راو. وصْف الراوي بـ: "يُشَبَّه عليه" يدل على خلل في ضبطه، هذا الخلل في ضبط الراوي متفاوتٌ، وعلى قدْر غلطه تكون مرتبته في الجرح والتعديل، وكان من أهم التوصيات: جمع ودراسة أحاديث من وصفهم ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه".

الكلمات المفتاحية: يُشَبَّه، يَشْتبِه، ابن عدي، الكامل، الرواة.

Abstract

This study aims to identify and analyze the narrators whom Ibn ‘Adi described as “subject to confusion” (yushabbah ‘alayhi) in his work Al-Kamil and to examine their reliability in the context of al-jarh wa-ta‘dil (criticism and validation). The research addresses several questions, including the intended meaning of Ibn ‘Adi's term “subject to confusion,” the identities of the narrators labeled with this description, and their status within the framework of al-jarh wa-ta‘dil.

The study employs an inductive, analytical, and comparative methodology and is structured into an introduction, two main chapters, and a conclusion. The introduction explains the importance and rationale behind the research, its objectives, scope, previous studies, methodology, and organization. The first chapter provides a brief overview of Ibn ‘Adi, his book, the meaning of the term “subject to confusion” in relation to narrators, its impact on their credibility, and the causes of such confusion. The second chapter identifies the narrators whom Ibn ‘Adi labeled as “subject to confusion” in Al-Kamil and assesses their status.

The conclusion outlines key findings, notably that Ibn ‘Adi described 13 narrators with this designation. Being described as “subject to confusion” indicates a weakness in the narrator’s precision, varying in degree according to their errors, which in turn affects their status in al-jarh wa-ta‘dil. The study recommends further investigation into the hadiths narrated by those Ibn ‘Adi labeled as “subject to confusion.”

Keywords: Subject to Confusion, Ibn ‘Adi, Al-Kamil, Narrators, Reliability.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فليس بخافٍ على طالب علم الحديث أهمية معرفة مصطلحات أئمة النقد الحديثي، لما يترتب على ذلك من الحكم على الحديث، قبولاً ورداً، وإن من أكثر العلماء استعمالاً للألفاظ في وصف الرواة : الحافظ ابن عدي، فهو علمٌ على رأس جبل، وأحكامه على الرواة قائمة–كغيره من أئمة الجرح والتعديل– على سبر المرويات، والتعليل، غير أنه في كتابه الكامل يَقْرِن الحكم بتعليله في مكان واحد، بذكر بعض ما يُنكر على الراوي وقد يستوعبها أحياناً، ثم يعطي حكمه على الراوي، وعلى بقية مروياته في الغالب، فكان جديراً الاهتمامُ بدراسة مصطلحاته، ومقارنة أقواله في الراوي ببقية أقوال النقاد، ولهذا جمعت ههنا الرواة الذين وصفهم في كتابه الكامل بقوله: "يُشَبَّه عليه"، وسميته: "الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشَبَّه عليهم، جمعاً ودراسة".

أسباب اختيار الموضوع وأهميته: يتضح ذلك من خلال الأمور التالية:

١– علو كعب الحافظ ابن عدي في علم الرجال، ورسوخه فيه.

٢– مكانة كتابه "الكامل"، فهو من كتب النقد الحديثي، والتعليل، والرواية.

٣– هذا الموضوع، مع أهميته، لم يبحث من قبل.

مشكلة البحث:

تتمثل في وجود عدد من الأسئلة، يسعى الباحث إلى الإجابة عنها من خلال هذا البحث:

١– ما مقصود ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه"؟

٢– من الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي قوله: "يُشَبَّه عليه"؟

٣– ما مرتبة هؤلاء الرواة في ميزان الجرح والتعديل؟

أهداف البحث:

١– بيان مراد ابن عدي بقوله في الراوي: "يُشَبَّه عليه".

٢– جمع الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي: "يُشَبَّه عليه"، في كتابه الكامل.

٣– دراسة هؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم هذا القول.

حدود البحث: الرواة الذين وصفهم ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه"، في كتابه الكامل.

الدراسات السابقة: لم أرَ من سبقني في جمع ودراسة الرواة الذين وصفهم ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه"، في كتابه الكامل.

منهج البحث:

منهجي في البحث استقرائي، تحليلي، مقارن، ويتلخص في النقاط التالية:

١– حصر الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بقوله: "يُشَبَّه عليه"، وما جاء منها على صيغة المبني للمعلوم: "يَشْتَبِه عليه".

٢– ترتيبهم على حروف المعجم.

٣– الترجمة لكل راوٍ بذكر اسمه، وكنيته ولقبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وسنة وفاته، إن عُلمتْ.

٤– إن أُخْرِج للراوي في أحد الكتب الستة بينت ذلك، ورمزت له في أول الترجمة، بالرمز المستخدم في تهذيب الكمال.

٥– من أُخرج له في الصحيحين أو أحدهما بينت كيفية الإخراج له.

٦– ذكرت قول ابن عدي في الراوي.

٧- نقلت أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، مع محاولة الاستيعاب لها.

٨- إن وُجد في الراوي تعديلٌ بدأت به قبل الجرح.

٩- أرتب أقوالهم على حسب وصفهم لمرتبة الراوي، مبتدئاً في حالة الجرح بالأخف ما أمكن، بخلاف التعديل.

١٠- أختم أقوالهم بذكر اختيار الذهبي وابن حجر إن وجدت.

١١- - أوازن بين الأقوال المختلفة في الراوي، لأخلص إلى القول الراجح فيه.

١٢- ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

خطة البحث: قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة ذكرت فيها سبب اختيار موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجي فيه.

المبحث الأول: تعريف موجز بابن عدي، وكتابه الكامل، والمراد بقوله في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، وأثر ذلك على مرتبته، وأسباب الوقوع في الاشتباه. وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: تعريف موجز بابن عدي.

المطلب الثاني: تعريف مختصر بكتاب الكامل.

المطلب الثالث: المراد بقول ابن عدي في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، وأثر ذلك على مرتبته، وأسباب الوقوع في الاشتباه.

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم ابن عدي في الكامل بأنه يُشَبَّه عليهم.

والخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

تعريف موجز بابن عدي، وكتابه الكامل، والمراد بقوله في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، وأثر ذلك على مرتبته، وأسباب الوقوع في الاشتباه.

المطلب الأول: تعريف موجز بابن عدي[١]

هو: الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، **ولد** سنة (٢٧٧هـ).

شيوخه: منهم: أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان النسوي، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر ابن خزيمة، والبغوي، وأبو عروبة، وخلق كثير.

تلاميذه: منهم: شيخه أبو العباس ابن عقدة، وأبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، ومحمد بن عبد الله بن باكويه، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو الحسين أحمد بن العالي، وآخرون.

أشهر مصنفاته: "أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح"[٢]، و"الكامل في معرفة الضعفاء"[٣]، و"أسماء الصحابة"[٤]، و"الانتصار على مختصر المزني"، و"معجم

---

(١) ترجمته: السهمي، حمزة، تاريخ جرجان ص٢٦٦-٢٦٧، الخليلي، خليل، الإرشاد للخليلي ٧٩٥/٢، الذهبي، محمد، سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦، الزركلي، خير الدين، الأعلام، للزركلي ١٠٣/٤.

(٢) طبعته دار البشائر الإسلامية (ط/، بيروت، ١٤١٤هـ)، بتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، وكذلك، طبعته دار البخاري (ط/١، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ)، بتحقيق: بدر بن محمد العماش، وتقديم فضيلة الشيخ: حماد الأنصاري.

(٣) له عدة طبعات، سيأتي الحديث عنه في المطلب الثاني ص٦.

(٤) مخطوط، انظر: تاريخ التراث العربي ٤٩٣/١.

شيوخه"، وجمع أحاديث "مالك بن أنس"، و"الأوزاعي"، و"الثوري"، و"شعبة"، و"إسماعيل بن أبي خالد"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال الخليلي: " الحافظ الجرجاني عديم النظير، حفظاً، وجلالة"، وقال السهمي: "كان حافظاً متقناً، لَمْ يكن فِي زمانه مثله"، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال"[٢].

وفاته: توفي رحمه الله سنة (٣٦٥هـ)[٣].

المطلب الثاني: تعريف مختصر بكتاب الكامل

تسميته: نصَّ ابن عدي على تسمية كتابه، حيث قال: "وسميته: كتاب الكامل في ضعفاء الرجال"[٤].

مكانة الكتاب وأهميته العلمية: ويظهر هذا من خلال أقوال العلماء فيه:

١- قال السهمي: "سألت أبا الْحَسَن الدارقطني أَن يصنف كتابًا فِي ضعفاء المحدثين، فَقَالَ لي: أليس عندك كِتَاب بْن عَدِي؟ فَقُلْتُ: نعم، قَالَ: فِيهِ كفاية لا يزاد عَلَيْهِ"[٥].

٢- وقال الخليلي: "له تصنيف في الضعفاء ما صنف أحد مثله"[٦].

٣- وقال ابن القيسراني: لا خلاف نجده أن أبا أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني إمام هذا النوع، أعني الجرح والتعديل، وإلى كتابه المرجع في هذا الشَّأْن"[٧].

٤- وقال الذهبي: "له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء في غاية الحسن"[٨]، وقال أيضاً: "ولأبي أحمد بن عدي كتاب الكامل، هو أكمل الكتب وأجلها في ذلك"[٩].

منهجه في الكتاب: ذكر فيه كُلُ من ذُكِرَ من الرواة بضربٍ من الضعف، ونقل فيه بعض أقوال النقاد، وأورد لكل راوٍ ما أُنكر عليه، ورجَّح ما يراه الصواب، وقد صنَّفه على حروف المعجم[١٠].

طبعات الكتاب: طبع عدة طبعات:

١- طبعة دار الفكر، سنة ١٤٠٤هـ، ٢- طبعة دار الكتب العلمية، بتحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، ٣- طبعة مكتبة ابن تيمية، "للتراجم الساقطة من الكامل"، بعناية عبد المحسن الحسيني، سنة ١٤١٣هـ، وقدم له بمقدمة مفيدة، ٤- طبعة دار الرسالة، سنة ١٤٢٩هـ، بتحقيق محمد أنس مصطفى، ٥- طبعة مكتبة الرشد، سنة ١٤٣٤هـ، بتحقيق الدكتور مازن محمد السرساوي، وتُعد أفضل الطبعات، وعليها اعتمدتُ في العزو.

وقد حُقق الكتاب في عدد من الرسائل العلمية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها، وكانت أُولى الرسائل تحت إشراف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، وهو الذي وضع لها المنهج العلمي لتحقيق الكتاب ودراسته، قبل أن ينتقل إلى بلده مصر[١١].

المطلب الثالث: المراد بقول ابن عدي في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، وأثر ذلك على مرتبته، وأسباب الوقوع في الاشتباه.

---

(١) كتاب الانتصار، وما بعده في عداد المفقود، وانظر: السهمي، حمزة، تاريخ جرجان ص٢٦٦-٢٦٧، الخليلي، الإرشاد للخليلي ٧٩٥/٢، الأعلام، للزركلي ١٠٣/٤.

(٢) السهمي، حمزة، تاريخ جرجان ص٢٦٦-٢٦٧، الخليلي، الإرشاد للخليلي ٧٩٥/٢، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥٤/١٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٨٥/١).

(٥) السهمي، حمزة، تاريخ جرجان ص٢٦٧.

(٦) الخليلي، خليل، الإرشاد ٧٩٥/٢.

(٧) ابن القيسراني، محمد، أطراف الغرائب والأفراد ٢١/١، تحقيق السريع، دار التدمرية، ط/١، ١٤٢٨هـ.

(٨) الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام ٢٤١/٨.

(٩) الذهبي، محمد، الميزان ٢/١.

(١٠) انظر: ابن عدي، عبد الله، الكامل: ٨٩/١.

(١١) سمعته من الشيخ أثناء دروسه المقامة في جامع الأزهر عند تعليقه على كتاب "شرح علل الترمذي"، وانظر: مقدمة الكامل ١٠/١، تحقيق السرساوي.

* **المراد بقوله في الراوي: "يُشَبَّه عليه"**: في اللغة: يُشَبَّه عليه: أي يُخيل إليه، والخال: كل ما لا أصل له، كخيال الحُلُم[١]. ويُقال: لم يَشْتَبِه عليه أمره: أي لم يتردد فيه[٢]، وشُبِّه عليه الأمر تشبيهاً: لُبِّس عليه[٣]، والالتباس: الاختلاط[٤]، وعدم الوضوح[٥].

* وأما في اصطلاح المحدثين: فلم أرَ من نصَّ على تعريف يبين فيه المقصود بقولهم في الراوي: "يُشَبَّه عليه"، أو "يَشْتَبه عليه"، ولعلَّ ذلك راجع لكونه لا يخرج عن معناه في اللغة.

وعليه يمكن القول: أن الراوي الموصوف بأنه يُشَبَّه عليه في حديثه هو: راوٍ قد اختلَّ ضبطه وحفظه، فلا يدري ما وجه الرواية، فيحدث على خلاف الصَّواب، وقد يتوهم فيحدث تخيلاً بما لا أصل له.

* **وأثر وصف الراوي بأنه "يُشَبَّه عليه" على مرتبته في الجرح والتعديل** تتضح من خلال بيان أن هذا الوصف هو من باب سلب الضبْطِ عن الراوي، وهذا السلب للضبط على درجات متفاوتة، فيُنظر فيمن قيل فيه هذا الوصف، ولحديثه، فإن كان له حديثٌ كثير وخطأه قليلٌ: قد يُنزله ذلك لمرتبة الصدوق الذي يُحسن حديثه، وإن كان الخطأ كثيراً، فهو ضعيف الحديث، وإن كان الخطأ غالباً، فهو متروك الحديث، وكذا من لم يكن له من الحديث إلا القليل، فقد يَفْحُشُ خطأه، فيُترك حديثه. وأما وجوده نادراً في حديث الثقة فلا يضره إلا عند الترجيح. والراوي الموصوف بهذا يُعد غير متعمدٍ للكذب.

وعلى هذا فالمراتب التي يمكن أن يكون فيها الراوي الموصوف بأنه "يُشَبَّه عليه" ، متفاوتة، وهي على النحو التالي: صدوقٌ أو ضعيفٌ أو شديدُ الضعفِ متروكٌ، على نحو ما سبق تفصيله، ما لم يوصف بوصف آخر، والله أعلم.

*** الأسباب التي تُوقع الراوي في أن يُشَبَّه عليه في حديثه:**

إجمالاً: كل سبب يؤدي إلى ضعف الضبط واختلاله، ومنها: سوء حفظه، وفقد كتبه، وانشغال فكره، وانقضاء جُل وقته في غير أمور الرواية، -كتولي القضاء، أو عبادة صرف همته لها-، ومرض، وكبر سنٍ[٦].

المبحث الثاني

الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشَبَّه عليهم

١- (د) أَبَان بن أَبِي عَيَّاش: فيروز ويقال: دينار، مولى عبد القيس، العبدي، أبو إسماعيل البصري[٧]، تابعي صغير[٨]، مات في حدود (١٤٠هـ) [٩].

روى عن: أنسٍ -فأكثرَ-، وسعيد بن جُبير، وخُلَيْد بن عبد الله العَصَري، وغيرِهم، وعنه: أبو إسحاق الفَزاريّ، وعمران القطّان، ويزيد بن هارون، ومَعْمَر، وغيرُهم[١٠].

---

(١) اليحصُبي، عياض، مشارق الأنوار (٢٤٩/١).

(٢) انظر: ابن منظور، محمد، لسان العرب (١١٠/١٢)، بتصرف.

(٣) الفيروزآبادي، محمد، القاموس المحيط ص١٢٤٧.

(٤) الحميري، نشوان، شمس العلوم (٥٩٩٦/٩).

(٥) المناوي، محمد، التوقيف على مهمات التعاريف ص٢٨٧.

(٦) انظر: ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٣٥/٢، ٥٧٦)، (٤٥٣/٩)، (٤٤١/١٠)، الحاكم، محمد، المدخل إلى كتاب الإكليل ص٦٨، ابن رجب، عبد الرحمن، شرح علل الترمذي (٧٥٥/٢، ٧٦٢)، السخاوي، محمد، فتح المغيث (٤٥٨/٤-٤٥٩) تحقيق الخضير وآل فهيد.

(٧) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (١٩/٢)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٢٥٥/١).

(٨) الذهبي، محمد، ميزان الاعتدال (١٠/١).

(٩) ابن حجر، أحمد، تقريب التهذيب (١٤٢).

(١٠) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (١٩/٢)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٢٥٥/١).

أخرج له أبو داود حديثًا واحدًا؛ مقرونًا بقتادة في "الصلاةِ"، في رواية ابن الأعرابي[١].

قال ابن عدي: "وأبان بن أبي عياش له روايات غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بَيِّنُ الأمر في الضعف... **وَأَرْجُو أَنَّهُ مِمَّنْ لا يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ إلا أَنه يُشَبَّهَ عليه ويغلط**، وعامة ما أُتيَ أَبَان من جهة الرواة لا من جهته، لأَنَّ أَبَان رَوَى عنه قوم مجهولون لما أَنَّهُ فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، كما قال شعبة"[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أيوب: ما زال يُعرف بالخير منذ كان[٣]، وعن ابن عائشة قال: قال رجل لحماد بن سلمة: يا أبا سلمة تروي عن أبان بن أبي عياش؟! قال: وما شأنه؟ قال: إن شعبة لا يرضاه. قال: فأبان خير من شعبة[٤].

وقال ابن المديني: كان ضعيفًا، ضعيفًا[٥]، وقال الساجي: كان رجلًا صالحًا سخيًا كريمًا، فيه غفلة، يهم في الحديث ويخطئ فيه، تُرك حديثه لغفلة كانت فيه[٦]، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: متروك الحديث، وقال مرة: ليس بثقة[٧].

وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ترك الناس حديثه مذ دهر، وقال أيضاً: لا يُكتب عن أبان بن أبي عياش، قيل له: كان له هوى؟ قال: كان منكر الحديث. وقد أَمر أن يُضرب على حديثه[٨].

وقال ابن سعد[٩]، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان[١٠]، وابن الجارود، والجورقاني[١١]، والفلاس[١٢]، والنسائي[١٣]، والدارقطني[١٤]: متروك الحديث، زاد أبو حاتم الرازي، والفلاس: وكان رجلًا صالحًا، زاد أبو حاتم: لكن بلى بسوء الحفظ. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه[١٥].

وترك حديثه أيضاً يزيد بن زريع، وعلي بن مسهر، وحمزة الزيات، وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو عوانة لا يحدثون عنه[١٦].

قيل لسفيان الثوري: مالَكَ لا تحدث عن أبان بن أبي عياش؟ أو مالَكَ قليل الحديث عن أبان؟ قال: كان أبان نسيًا للحديث[١٧].

---

(١) ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٢٥٥/١)، وهذا الحديث رواه ابن الأعرابي عن أبي داود بواسطة محمَّد بن عبد الملك الرؤَاس، لأن ابن الأعرابي وقع له فوت في سماع "السنن" من أبي داود. انظر: أبا داود، سليمان، سنن أبي داود (٣٢٠/١)(٤٢٩)، مع الحاشية.

(٢) ابن عدي، عبد الله، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨١/٢).

(٣) المصدر السابق (٢٦٩/٢).

(٤) ذكره ابن شاهين، عمر، في (ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه) (١)، تحقيق حماد الأنصاري.

(٥) مغلطاي، ابن فليج، إكمال تهذيب الكمال (١٦٨/١).

(٦) المصدر السابق (١٦٨/١).

(٧) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٢٩٦/٢)، ابن معين، يحيى، التاريخ، رواية الدوري (٣٦٢٥)، رواية ابن طهمان (٣٣، ١٤٦) تحقيق الأزهري، الكامل (٢٧١/٢)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٦٨/١). وقوله: "ليس حديثه بشيء" هكذا جاءت في (الجرح والتعديل) من رواية ابن أبي خيثمة، وفي رواية ابن طهمان: ليس بشيء.

(٨) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٨٧٢)، (٤٨٨٧) رواية ابنه عبد الله، الكامل لابن عدي (١٧٢/٢).

(٩) ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى (٢٥٣/٩).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٩٦/٢).

(١١) الجورقاني، الحسين، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٥٠٧/١) تحقيق الفريوائي، إكمال تهذيب الكمال (١٦٨/١).

(١٢) الكامل لابن عدي (٢٦٧/٢).

(١٣) النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢١) تحقيق محمود زايد.

(١٤) الدارقطني، علي، الضعفاء والمتروكون (١٠١) تحقيق عبد الرحيم القشقري.

(١٥) ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٢٥٧/١).

(١٦) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٢٩٦/٢)، وابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٧١/٢، ٢٧٢)، الذهبي، محمد، ميزان الاعتدال (١١/١)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٦٨/١) طبعة الفاروق.

(١٧) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٧٧/١).

وقال الجوزجاني: ساقط[١]، وذكره الفسوي في "باب من يرغب عن الرواية عنهم"[٢]، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: لا يكتب حديثه[٣].

وقال ابن حبان: كان من العباد، سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه[٤].

قيل لأبي زرعة الرازي: أبان بن أبي عياش كان يتعمد الكذب؟ قَال: أما تعمد الكذب فلا، ولكنه واهٍ بِمَرَّة، كان يسمع الحديث عن أَنس، وعن شهر بن حوشب، وعن الحسن، فلا يميز بينهم[٥].

وقال شعبة[٦]: ردائي وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عياش يكذب في الحديث، وقال مرة: إنه لا يحل الكف عنه، إنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال مرة: لأن أشرب من بول حماري أحب إلي من أن أقول: حدثني أبان. وقال مرة: لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان، وقال مرة: لأن أزني كذا وكذا زنية أحب إلي من أن أحدث عن أبان، وقال مرة: لولا الحياء ما صليت على أبان.

قال البخاري: كان شعبة سيء الرأي فيه[٧]. قال ابن حجر: متروك[٨].

الخلاصة: الرجل متروك الحديث، مع صلاحه، وإنما أُتي من سوء حفظه، وغفلته، فهو يُحدِّث بالتوهم والاشتباه، وتتابع العلماء على تركه يدل على غلبة الوهم والخطأ في حديثه، ولم يكن ذلك عن عمدٍ منه. وهذا يتفق مع قول ابن عدي، ووَصْفُ شعبة له بالكذب مرجوح بقول الأكثرين، والله أعلم.

وأما ما رُوي عن حماد بن سلمة في تفضيله لأبان بن أبي عياش على شعبة فغير مقبول، وقد رَدَّ قولهَ ابنُ شاهين، حيث قال: "وهذا الكلام من حماد بن سلمة في تفضيل أبان على شعبة فيه إسراف شديد وليس هذا الكلام بمقبول، شعبة أفضل وأنقل وأعلم"[٩].

٢- أحمد بن حفص بن عُمَر بن حاتم بن النجم بن ماهان، أبو مُحَمد السعدي الجُرْجَاني، يُعْرف بحمدان، توفي سنة (٢٩٣ أو ٢٩٤هـ)[١٠].

روى عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما، وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأهل جرجان[١١].

قال ابن عدي: " حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها... وَهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وَهو ممن يُشَبَّه عليه فيغلط، فيحدث به من حفظه"[١٢]. وقال أيضاً: "وكان ابن حفص هذا عندي لا يتعمد الكذب، إلا أنه كان رُبَّما شُبِّه عليه"[١٣].

---

(١) الجوزجاني، إبراهيم، أحوال الرجال (١٧٣) تحقيق البستوي.

(٢) الفسوي، يعقوب، المعرفة والتاريخ (٣٧/٣) تحقيق العمري – ط العراق.

(٣) أبو داود، سليمان، سؤالات أبي عبيد الآجري (٤٩٠) تحقيق محمد العمري.

(٤) ابن حبان، محمد، المجروحين (٨٩/١) تحقيق حمدي.

(٥) الرازي، عبيد الله، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٣٣٧) تحقيق الأزهري.

(٦) انظر أقواله: الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٣٤/١)، الكامل (٢٦٨/٢،٢٦٧)، الرازي، عبيد الله، سؤالات البرذعي (٣٤١)

(٧) البخاري، محمد، التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٧/٢) تحقيق الدباسي والنحال.

(٨) ابن حجر، أحمد، التقريب (١٤٢).

(٩) ابن شاهين، عمر، "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" ص٤٠.

(١٠) الإسماعيلي، أحمد، المعجم أسامي شيوخ أبي بكر شيوخ الإسماعيلي (٣٣)، الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام (٨٧٨/٦).

(١١) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٥٧/١، ٤١/٢)، الإسماعيلي، أحمد، معجم شيوخ الإسماعيلي (٣٣)، الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام (٨٧٨/٦).

(١٢) ابن عدي، الكامل (١/ ٤٥٧، ٤٥٨).

(١٣) المصدر السابق (٤١/٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أبو بكر الإسماعيلي: "كان يَعْرِفُ الحديث، صدوقًا"، وقال في موضع: "جرجاني، مَمْرُورٌ، يكون أحيانًا أَشْبَهَ"[١].

وقد فسَّر ابن حجر مراد الإسماعيلي، فقال: " أشار إلى أنه كان أحيانًا يَغِيبُ عقلُه، والمَمْرُوْرُ: هو الذي يصيبه الخَلْطُ من المِرَّةِ فيُخَلِّط"[٢].

قال الذهبي: "محدثٌ، عالِمٌ، ضعيف... روى له ابن عدي خمسة أحاديث، كلها لهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير بمرة، يسقط حديث الرجل بدونها"[٣]، وقال في موضع: "واهٍ، ليس بشيء"[٤]، وذكر له حديث ابن عباس- ورفعه-: "أنا مدينة العلم"، قال الذهبي: لعله اختلقه السعدي[٥].

وقال يحيى المعلمي اليماني: "ليس بثقة"[٦].

الخلاصة: الرجل مع صلاحه، إلا أنه متروك، لا يُتابع على حديثه، لسوء حفظه وتحديثه بالتوهم والاشتباه، وليس ذلك عن عمدٍ منه، وابن عدي تلميذه، وهو أخبر به، والله أعلم.

٣- (ت ق) بكر بن خُنَيْس الكوفي، العابد، نزيل بغداد، مات في حدود (١٧٠هـ).

روى عن: ليث بن أبي سليم، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ومحمد بن سعيد الشامي، وغيرهم، وعنه: أبو النضر، ووكيع، وإبراهيم بن طهمان، وداود بن الزبرقان، وآدم بن أبي إياس، وحجاج الأعور، وخلق[٧].

أخرج له الترمذي[٨] حديثين، وأخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً[٩].

قال ابن عدي: "وهو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح، إلا أن الصالحين يُشَبَّه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، ولس هو ممن يحتج بحديثه"[١٠].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: ثقة[١١].

وقال ابن معين: "صالح لا بأس به، إلا أنه يروي عن الضعفاء، يُكتب من حديثه الرقاقَ"، وقال أيضاً: "ليس بشيء"، وقال مرة: "ضعيف"[١٢].

وقال أبو حاتم: سألت ابن المديني عنه فقال: "للحديث رجال"، وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضعفه[١٣].

---

(١) انظر على التوالي: السهمي، حمزة، سؤالات السهمي للدارقطني (٣٣)، وضمنها سؤالاته للإسماعيلي، الإسماعيلي، معجم شيوخ الإسماعيلي (٣٣)، السهمي، حمزة، تاريخ جرجان ص٧١.

(٢) ابن حجر، أحمد، لسان الميزان (٤٤٦/١).

(٣) الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام (٨٧٨/٦).

(٤) الذهبي، محمد، ديوان الضعفاء (٢٨/٤).

(٥) الذهبي، محمد، الميزان (١٥٣/٢).

(٦) المعلمي، عبد الرحمن، تراجم منتخبة من التهذيب والميزان، انظره ضمن: آثار المعلمي (٥٢/١٤).

(٧) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (٢٠٨/٤)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٢).

(٨) الترمذي، محمد، سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن، (٣٤/٥) (٢٩١١)، أبواب الدعوات (٥١٥/٥)(٣٥٤٩).

(٩) ابن ماجه، محمد، سنن ابن ماجه، أَبْوَابُ السُّنَّةِ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٥٥/١)(٢٢٩).

(١٠) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٣٥/٢).

(١١) العجلي، أحمد، معرفة الثقات (١٦٩).

(١٢) على التوالي: الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (٥٧٣/٧)، ابن معين، يحيى، التاريخ رواية الدوري (١٣٤١)، ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٣٣/٢) .

(١٣) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٣٨٤/٢)، مغلطاي، ابن قليج، الإكمال تهذيب الكمال (١٣/٣)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٣٣٩/٢).

وقال الفلاس، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وصالح جزرة: ضعيف[١]، زاد يعقوب: "وكان يوصف بالزهد والعبادة"، وقال النسائي أيضاً، والبزار: ليس بالقوي.

وذكره أبو العرب القيرواني، والبرقي، وأبو القاسم البلخي في "جملة الضعفاء"[٢]. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "كان رجلاً صالحاً غزَّاء، وليس هو بقوي في الحديث، قلت: هو متروك الحديث.

قال: لا يبلغ به الترك"[٣]. وقال عمار الموصلي: "ليس بمتروك، وهو شيخ صاحب غزو"[٤].

وقال أبو داود، وابن شاهين: ليس بشيء.[٥]

قال الترمذي: قد تكلم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر أمره[٦].

وقال أحمد بن صالح المصري، وابن خراش، والدارقطني: متروك[٧].

قال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى–ابن سعيد– ولا عبد الرحمن حدثا عن بكر بن خنيس شيئاً قط[٨].

وذكره الفسوي في باب من يرغب في الرواية عنه[٩]. وقال أبو زرعة الرازي: ذاهب[١٠].

وقال ابن حبان: " يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها"[١١].

قال الذهبي: واهٍ[١٢]. وقال ابن حجر: "صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان"[١٣]، وقال في عدة مواضع: "ضعيف"[١٤]، وقال في موضع: متروك[١٥].

الخلاصة: الرجل مع صلاحه وزهده وعبادته التي وصفه بها عدد من الأئمة، إلا أنه عندهم وعند غيرهم ضعيف في روايته، لضعف ضبطه، فهو يحدث بالتوهم والاشتباه، ولا يبلغ به هذا الضعف حدَّ الترك، وهو ما يتفق مع قول ابن عدي. واتهام ابن حبان له بالوضع فيه إفراط، كما قاله ابن حجر، وابن حجر رحمه الله تسامح حينما قال في الراوي: "صدوق له أغلاط"، إلا أن يُحمل كلامه على الضعف، كما هو قوله في أكثر من موضع، ولا سيما فيما كَتَبَه في آخر حياته في (نتائج الأفكار)، والله أعلم.

٤- (خ ت) ثابت بن محمد أبو إسماعيل، الزاهد، الشيباني ، الكوفي، ويقال: الكناني ، توفي سنة (٢١٥هـ).

روى عن: الحارث بن النعمان، والثوري، ومسعر، وغيرهم، وعنه: البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وغيرهم[١٦].

---

(١) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٣٨٤/٢)، النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكين (٨٤)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٢)، الذهبي، محمد، ذيل ديوان الضعفاء للذهبي (١٣٢) تحقيق حماد الأنصاري، مسند لبزار (٧٤٤٩).

(٢) مغلطاي، ابن قليج، إكمال تهذيب الكمال (١٣/٣) تحقيق الفاروق.

(٣) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٣٨٤/٢).

(٤) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (٥٧٤/٧).

(٥) أبو داود، سليمان، سؤلات الآجري لأبي داود رقم (١٨٦٨) تحقيق البستوي، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (٧٠).

(٦) الترمذي، محمد، السنن (٣٤/٥)، تحقيق: بشار.

(٧) الدارقطني، علي، الضعفاء والمتروكين (٣٠٣)، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (٥٧٤/٧)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٢).

(٨) العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير (١٤٨/١) تحقيق قلعجي.

(٩) الفسوي، يعقوب، المعرفة والتاريخ للفسوي (٣٥/٣).

(١٠) الرازي، عبيد الله، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٨٥) الأزهري.

(١١) ابن حبا، محمد، المجروحين (٢٢٣/١) حمدي.

(١٢) الذهبي، محمد، الكاشف (٦٢٤).

(١٣) ابن حجر، أحمد، التقريب (٧٣٩).

(١٤) ابن حجر، أحمد، فتح الباري (٢٤٣/٩)، ابن حجر، أحمد، التلخيص (٢٣٩٦/٥)، ابن حجر، أحمد، نتائج الأفكار (٢٠٢/٣).

(١٥) ابن حجر، أحمد، إتحاف المهرة (٢٧٤/١٣).

(١٦) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (٣٧٤/٤)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٢).

روى له البخاري في "الصحيح" حديثين، في الهبة والتوحيد، لم ينفرد بهما، قاله ابن حجر[١]، ووجدتُ ثالثاً[٢]، وقد توبع عليه كذلك، وروى له أيضاً الترمذيّ في السنن حديثاً واحداً[٣].

قال ابن عدي: "ولا أعلم هذا الحديث إلا من رواية ثابت عن الثوري، ولعله شُبِّه على ثابت، فلعلَّ الحديث كان عنده عن العرزمي، عن أبي الزبير، والعرزمي يحتمل لضعفه، فشبه عليه، فضم إليه الثوري، فحمل حديث العرزمي على حديث الثوري، ... وثابت الزاهد هذا هو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولعله يخطئ، وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت، وفي أحاديثه ما يَشْتَبِه عليه، فيرويه حسب ما يستحسنه، والزهاد والصالحون كثيراً ما يَشْتَبِه عليهم، فيروونها على حُسن نياتهم"[٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال محمد بن إبراهيم المعروف بمُطَيّن، والخليلي، وابن التركماني: ثقة، وقال ابن عدي في كتابه "من روى عنهم البخاري في الصحيح)[٥]: أحد الثِّقَات وَكَانَ خيراً فاضلاً. وقال أبو حاتم، وابن القطان الفاسي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر له البزار حديثاً وصحح إسناده[٦].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي، لا يضبط، هو يُخطئ في أحاديث كثيرة[٧]، وقال الحاكم: ليس بضابط[٨].

قال الذهبي: صدوق، وقال في موضع: صدوق يغلط، وقال في موضع: واهٍ، وقال في موضع: والعجب من البخاري حدث عن ثابت بن محمد الزاهد في صحيحه! وذكره في كتاب الضعفاء[٩].

قال ابن حجر: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث، وقال في موضع: ذكره البخاري في "الضعفاء"، وأورد له حديثًا وبين أن العلة فيه من غيره[١٠].

الخلاصة: الرجل له أغلاط، وأوهام، بسبب تحديثه بالاشتباه، أنزلته إلى مرتبة الصدوق، وما أنكره عليه العلماء يُجتنب، وهو من شيوخ البخاري انتقى من حديثه، فأخرج له في الصحيح ما توبع عليه، والله أعلم. وقول ابن عدي هنا فيه تفصيلٌ في حال الراوي دون قوله الآخر.

٥- سليمان بن داود بن بشر المِنْقَري، أبو أيوب، يعرف بالشَّاذَكوني[١١]، بصري (ت ٢٣٤هـ).

روى عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث، ومعتمر بن سليمان، وطبقتهم، فأكثر إلى الغاية. وعنه: أبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم

---

(١) قاله ابن حجر، أحمد، في هدي الساري (٣٩٤)، انظر البخاري، محمد، صحيح البخاري (١٦١/٣)(٢٦٠٣)، (١١٧/٩)(٧٣٨٥)، والأخير كرره في التوحيد أيضًا(١٣٢/٩)(٧٤٤٢).

(٢) البخاري، محمد، صحيح البخاري (١٨٤/٤)(٣٥١٩)، في المناقب، باب ما ينهى من دعوة الجاهلية.

(٣) الترمذي، محمد، السنن (١٧١/٤)(٢٣٥٢)، ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(٤) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٥٧٥/٢، ٥٧٦).

(٥) ابن عدي، من روى عنهم البخاري في الصحيح، ص١٠٨(٥٥).

(٦) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٤٥٧/٢)، ابن حبان، محمد، الثقات (١٥٨/٨)، الخليلي، خليل، الإرشاد (٥٧٣/٢)،ابن القطان، علي، بيان الوهم والإيهام (٤٧/٥)، الجوهر النقي (٢٥٢/٢)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤٤٣/٢)، البزار، أحمد، مسند البزار (١٣٧/١١)(٤٨٦٧).

(٧) الحاكم، محمد، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩٩) الأزهري.

(٨) مغلطاي، ابن قليج، إكمال تهذيب الكمال (٨٤/٣)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٤٤٣/٢).

(٩) انظر على التوالي: الذهبي، محمد، الكاشف (٦٩٧)، الذهبي، محمد، المهذب في اختصار السنن الكبير (٦٩١/٢)(٢٩٨٠)، السير (٤٨٨/١٩)، (٢٩٩/١٧)، ولم أجده في الضعفاء للبخاري، وهو في التاريخ الكبير له (٦٣٤/٢).

(١٠) ابن حجر، أحمد، التقريب (٨٢٩)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤٤٣/٢)، وهو في التاريخ الكبير للبخاري (٦٣٤/٢)، على ما وصفه ابن حجر.

(١١) سُمِّيَ الشَّاذَكُونِيَّ لأن أباه كان يتجر إلى اليمن ، وكان يبيع البَزَّ ، وكان يبيع هذه الْمُضْرَبَاتِ الْكِبَارَ ، وَيُسَمَّى بِالْيَمَنِ شَاذَكُونَهْ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ. (الأصبهاني، عبد الله، طبقات المحدثين بأصبهان ١٢٣/٢)، وهي: ثياب غلاظ. انظر: تاج العروس (٩/ ٢٥٢).

الكجي، ومحمد بن يونس الكديمي، وحمدون بن أحمد بن سلم السمسار، وغيرهم. خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر حديثه بها[١].

قال ابن عدي: حافظ ماجن، عندي ممن يسرق الحديث... وللشاذكوني حديثٌ كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين، من حفاظ البصرة، وهو أحد من يُضم إلى يحيى وأحمد، وعلي، وأَنْكَرُ ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، بعضها مناكير، وبعضها سرقة، وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان: إنه ذهبت كتبه، فكان يحدث حفظًا فيغلظ. وإنما أُتِي من هناك، تشتبه عليه، فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث، لا أنه يتعمده [٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

نسبه عبد الله بن سليمان بن الأشعث إلى الضعف، وقال الدارقطني: ضعيف[٣].

قال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: فيه نظر، وقال مرة: أضعف من كل ضعيف[٤].

وقال أبو حاتم الرازي، وأبو أحمد الحاكم: متروك، وزاد الرازي: ليس بشيء[٥].

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كان يكذب ويضع الحديث. وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يكذب في الحديث. وقال الأثرم: "سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس، يعني يكذب"[٦]. قال البغوي: رماه الأئمة بالكذب[٧].

قال عباس العنبري: ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها[٨].

وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يُتهم الشاذكوني، وإنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث فيغلط[٩].

قال الذهبي: الحافظ الشهير، من أفراد الحافظين، إلا أنه واهٍ، وقال مرة: العالم الحافظ البارع، أحد الهلكى، وقال مرة: كان آية في كثرة الحديث وحفظه، ولكنه متروك الحديث[١٠].

وقال ابن حجر: متروك، وفي موضع: مشهور بالحفظ والضعف الشديد[١١].

الخلاصة: الرجل متروك الحديث، وقد تُكلم في عدالته، لكن ابن عدي، وقبله عبدان الأهوازي يعزوان ضعفه لفقد كتبه، فَيَهِمُ فيها وتشتبه عليه، وأنه لا يتعمد الكذب، والله أعلم.

٦- سليمان بن أحمد الدمشقي، الواسطي، الجُرشي، أبو محمد، صاحب الوليد بن مسلم.

روى عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان الفزاري، وغيرهم، وعنه: عَبْدَان، وأحمد بن إسحاق الوَزِّان، وعلي بن عبد العزيز، وغيرهم[١٢].

---

(١) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١١٤/٤)، الأصبهاني، عبد الله، طبقات المحدثين بأصبهان (١٢٣/٢)، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (٥٥/١٠)، الذهبي، محمد، السير (٦٧٩/١٠).

(٢) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٣٠٧/٥،٢٩٨).

(٣) انظر الأقوال على التوالي: ابن عدي، عبد الله، الكامل ٢٩٨/٥، ابن الجوزي، عبد الرحمن، الضعفاء والمتروكين ١٨/٢.

(٤) انظر على التوالي: الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد ٦٣/١٠، البخاري، محمد، التاريخ الأوسط ٣٦٤/٢، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد ٦٣/١٠.

(٥) انظر على التوالي: الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل ١١٥/٤، الحاكم الكبير، محمد، الأسامي والكنى ١٩٤/١.

(٦) انظر على التوالي: العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير ١٢٨/٢، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد ٦٢/١٠، ٦٠، الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل ١١٥/٤.

(٧) البغوي، عبد الله، معجم الصحابة ٤٣٤/٥.

(٨) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد ٦٣/١٠.

(٩) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد ٦٣/١٠، وابن عدي، الكامل ٣٠٧/٥.

(١٠) على التوالي: الذهبي، محمد، تذكرة الحفاظ ٥٦/٢، الذهبي، السير ٦٧٩/١٠، الذهبي، العبر ٤١٦/١.

(١١) ابن حجر، أحمد، التقريب ص٧٢٨، ابن حجر، التلخيص ٢٠٢٧/٤، الإصابة ٦٢٧/٤.

(١٢) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٠١/٤)، ابن عدي، ، عبد الله، الكامل (٢٩٢/٥)، الذهبي، محمد، الميزان (١٩٤/٢).

قال ابن عدي: "ولسليمان بن أحمد أحاديث أفراد غرائب، يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز، وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه"[١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال عَبْدان: كان عندهم ثقة[٢]، وقال ابن حبان: يُغْرب[٣]، وقال النسائي: ضعيف[٤]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٥]، وقال البخاري: فيه نظر[٦].

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأحمد، ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف، فتُرك[٧].

وقال صالح جزرة: كان يُتَّهم في الحديث، وقال مرة: كذاب[٨]. وكذبه أيضًا ابن معين[٩].

وقال الذهبي: محدِّث مشهور، ضعفوه، وقال مرة: حافظ تكلموا فيه، وقال في موضع: لين[١٠].

وقال ابن حجر: ضعيف جدًا، وقال في موضع: كذاب[١١].

الخلاصة: الرجل مع وصفه بالحافظ، إلا أنه متروك، وقد كان في أول أمره أحسن حالًا، ولذلك لما حُكي عن أحمد بن حنبل أنه قال: "سألت عنه بالشام فوجدته معروفًا يحمدونه"، قال السمعاني: "إنما ذكر أحمد عنه قديمًا"[١٢].

وقول ابن عدي: "ويشتبه عليه"، إنما هو عطفٌ على وصفه له بسرقة الحديث، فاجتمع فيه الوصفان، والله أعلم.

٧- (ق) سهل بن صُقَيْر، ويُقال: ابن سُقَير، أَبُو الحسن الخِلاطي، بصري الأصل، توفي بعد المئتين. روى عن: مالك، ومبارك بن فضالة، وابن إدريس، وابن عيينة، والدراوردي، وغيرهم، وعنه: سهل بن أبي الصغدي، وإسحاق بن إدريس النصيبي، والقاسم بن عبد الرحمن الفارقي القاضي، وغيرهم[١٣].

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[١٤].

قال ابن عدي: "ولسهل بن صقير غير ما ذكرت، مما يقع فيه الإنكار، وسهل ليس بالمشهور، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وإنما يغلط ويشتبه عليه الشيء فيرويه"[١٥].

---

(١) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٩٤/٥)، هكذا جاء في نسخ الكامل: "ويشتبه عليه"، بحرف العطف، ونقله كذلك الزيلعي في تخريج الكشاف (٥٤/١)، وجاء في مختصر الكامل للمقريزي في النسخة المطبوعة (٧٦٢) بحرف "أو".

(٢) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٩٢/٥).

(٣) ابن حبان، محمد، الثقات (٢٧٦/٨).

(٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن، الضعفاء والمتروكون (١٤/٢).

(٥) ابن حجر، أحمد، لسان الميزان (١٢٤/٤).

(٦) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٩٢/٥).

(٧) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٠١/٤)، الذهبي، محمد، ميزان الاعتدال (١٩٤/٢).

(٨) ابن حجر، أحمد، اللسان (١٢٤/٤).

(٩) الذهبي، محمد، الميزان (١٩٤/٢)، ابن الجوزي، عبد الرحمن، الضعفاء والمتروكين (١٤/٢).

(١٠) انظر على التوالي: الذهبي، محمد، المغني (٢٧٧/١)، الذهبي، ديوان الضعفاء (١٧٢٣)، الذهبي، المقتنى في سرد الكنى له (٥٢/٢).

(١١) على التوالي: ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٣٣/٥)، (٥٨٥/١٠).

(١٢) السمعاني، عبد الكريم، الأنساب (٢٣٠/٣).

(١٣) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (١٩٣/١٢، ١٩٤)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٤٨٧/٥)، ابن حجر، أحمد، التقريب (٢٦٦٢).

(١٤) أفاد هذا المزي، والذهبي، وابن حجر، لكني لم أجده في السنن، والله أعلم، انظر، المزي، يوسف، تهذيب الكمال (١٩٥/١٢)، الذهبي، محمد، تذهيب التهذيب (٢٠٣/٤)، الذهبي، محمد، المجرد في رجال سنن ابن ماجه (١٦١٨)، الذهبي، محمد، الميزان (٢٣٨/٢)، ابن حجر، أحمد، اللسان (٣١٩/٩)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٤٨٧/٥).

(١٥) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٣٣/٦).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن ماكولا: فيه ضعف[١]، وقال الدارقطني: ضعيف[٢]، ونسب إليه الوهم في أكثر من حديث[٣].

وقال الخطيب البغدادي: كان كذابًا يضع الحديث[٤]، وقال الرشيد العطار: وضاع[٥].

قال الذهبي: فيه لين، وقال في موضع: متهم[٦].

وقال ابن حجر: منكر الحديث[٧].

الخلاص: الرجل منكر الحديث، ولعل ابن عدي يقصد بعدم شهرته: قلةَ حديثه، ومع هذا تقع النكارة فيه، ولا يبلغ ذلك تكذيبه، لعدم تعمده، كما نصَّ عليه ابن عدي، وإنما لوهمه وتحديثه بالاشتباه وعدم الضبط، والله أعلم.

٨- (ت ق) صالح بن موسى "بن عبيد الله"[٨] بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطَّلْحي، الكوفي، توفي بعد المئة.

روى عن: أبيه، وعمه معاوية بن إسحاق، والصلت بن دينار والأعمش، وغيرهم، وعنه: زيد بن الحباب، وأبو توبة الربيع بن نافع، وسعيد بن منصور، وقتيبة، وسويد بن سعيد، وجماعة[٩].

روى له الترمذي حديثًا، وابن ماجه حديثًا آخرَ[١٠].

قال ابن عدي: "ولصالح من الحديث غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما يكون غلطاً في الإسناد أو متنٍ يرويه بإسناد لا يرويه غيره، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولكن يُشَبِّه عليه، ويخطئ، وأكثر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جده طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه"[١١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال الجوزجاني والدارقطني: ضعيف الحديث[١٢]، وذكره الساجي وأبو العرب في جملة الضعفاء[١٣]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقال: ما أدري، كأنه لم يرضه[١٤].

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وفي موضع: ليس بشيء، لا يُكتب حديثه[١٥].

وقال ابن شاهين، وابن الجارود: لا يُكتب حديثه[١٦].

وقال البخاري: منكر الحديث[١٧]، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكرٌ جدًا، كثير المناكير عن الثقات، قال له ابنه: يُكتب حديثه؟ قال: ليس يُعجبني حديثه[١٨]، وقال

---

(١) نسبه لابن ماكولا: المزي في التهذيب، وكل من أختصر كتابه، وأيضًا الذهبي في الميزان (٢٣٨/٢)، انظر: المزي، تهذيب الكمال (١٩٥/١٢)، الذهبي، تذهيب التهذيب (٢٠٣/٤)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤٨٧/٥)، والذي وجدته في الإكمال لابن ماكولا (٣٠٩/٤)، يُفهم منه أن التضعيف الذي أطلقه ابن ماكولا إنما هو على الراوي عن سهل بن صقير، وهو: قاسم بن عبد الرحمن الفارقى، والله أعلم.

(٢) ابن حجر، أحمد، اللسان (٢٢٥/٥)، في ترجمة عبد الغفار بن عبد الرحيم النصيبي (٤٨٥١).

(٣) الدارقطني، علي، العلل (١٩١/٢)، (٢٣٩/١٤).

(٤) الخطيب، أحمد، تلخيص المتشابه في الرسم، (٥٦٣/١).

(٥) العطار، يحيى، الرواة عن مالك (٣٣٠).

(٦) على التوالي: الذهبي، محمد، المغني (٢٨٧/١)، الذهبي، محمد، الكاشف (٢١٧٣).

(٧) ابن حجر، أحمد، التقريب (٢٦٦٢).

(٨) في تهذيب الكمال ومختصراته بدونها، وفي الكامل وبعض المراجع بإثباتها، وفي البعض "بن عبد الله".

(٩) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (٩٥/١٣)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤١/٦)، ابن حجر، التقريب (٢٨٩١).

(١٠) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (٩٨/١٣)، الترمذي، محمد، السنن (٩٦/٦) (٣٧٣٩)، في المناقب، قال الترمذي: "هذا حديث غريب، ... وتكلموا في صالح بن موسى" اهـ، وسنن ابن ماجه (٢٩٧/٥) (٤٢١٢)، في باب البغي.

(١١) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٣٩/٦).

(١٢) الجوزجاني، إبراهيم، أحوال الرجال (٩١)، الدارقطني، علي، سنن الدارقطني (٤٠/٣).

(١٣) مغلطاي، ابن قليج، إكمال تهذيب الكمال (٣٤٥/٦).

(١٤) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله (١٦٥٦).

(١٥) ابن معين، يحيى، التاريخ رواية الدوري (١٠٥٤)، سؤالات ابن الجنيد (٢٨١)، ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٣٣/٦)، تهذيب الكمال (٩٦/١٣).

(١٦) ابن شاهين، عمر، تاريخ أسماء الضعفاء (٢٩٩)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٤٥/٦).

(١٧) البخاري، محمد، التاريخ الكبير (٤٩٨/٥) الدباسي.

(١٨) الجرح والتعديل (٤١٥/٤).

العقيلي: لا يُتابع على شيء من حديثه[١]. وقال النسائي، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن القيسراني: متروك الحديث[٢].

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يُشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولةٌ أو مقلوبةٌ، لا يجوز الاحتجاج به[٣]. قال الذهبي: ضعفوه، وفي موضع: ليس بحجة، وفي موضع: واهٍ[٤].

وقال ابن حجر: متروك[٥].

الخلاصة: الرجل متروك لأن عامة ما يرويه منكر، لم يُتابع عليه، وليس عن تعَمُّدٍ منه، ولكن يُشبَّه عليه لسوء حفظه، كما قاله ابن عدي، والله أعلم.

٩- عيسى بن سليمان بن دينار، أبو طيبة، الدارمي، الجرجاني، أصله من جُوزجان، (ت ١٥٣هـ).

روى عن: كرز بن وبرة، وجعفر بن محمد، والأعمش، وغيرهم، وعنه: ابناه أحمد وعبد الواسع، وسعد بن سعيد، وغيرهم[٦].

قال ابن عدي: "وأبو طيبة هذا كان رجلًا صالحًا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعله كان يُشَبَّه عليه فيغلط، وقد حدث جماعةٌ من الكبار مع ورقاء عن أبي طيبة"[٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال السهمي: كان من العلماء والزهاد[٨].

قال ابن حبان: "كان يَهِمُ في الأحايين، وقال في موضع: يُخطئ[٩].

وقال ابن معين: ضعيف[١٠].

الخلاصة: الرجل موصوفٌ بالعلم والصلاح والزهد، إلا أنه ضعيف، من قبل حفظه، لأنه ربما حدث مع وجود الوهم والاشتباه، والذي ينبغي للمحدث أن يتوقف عند التحديث متى ما شك في الرواية، أو يُصرح بذلك، لتبرأ عُهْدته، والله أعلم.

١٠- محمد بن عثمان بن أبي سويد، أبو عثمان، الذَّارع، البصري، المُعَمَّر، (ت قبل ٣٠٠هـ).

عن بضع وتسعين سنة، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عدي[١١].

روى عن: عثمان بن الهيثم، والقعنبي، وسعيد بن سلام العطار، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم، وعنه: الطبراني، وابن عدي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، وآخرون [١٢].

قال ابن عدي: "حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه، وكان يُقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه، عن قوم رآهم أو لم يرهم، وَتُقْلَبُ الأسانيد عليه، فَيُقِرُّ بِهِ، ... وابن أبي سويد هذا كان لا يُنكر له لقي هؤلاء الشيوخ: أبو لوليد، ومسلم، والقعنبي، والحَوضي، وأمثالهم، إلا أنه كان أصيب بكتبه، فكان يُشَبَّه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب"[١٣].

---

(١) العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير (٢٠٣/٢).

(٢) على التوالي: النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكين (٢٩٨)، الأصبهاني، أحمد، الضعفاء (٩٩)، ابن القيسراني، محمد، ذخيرة الحفاظ (٤٠١/١).

(٣) ابن حبان، محمد، المجروحين (٤٦٩/١).

(٤) على التوالي: الذهبي، محمد، الديوان (١٩٣٥)، الذهبي، السير (١٨٠/٨)، الذهبي، الكاشف (٢٣٦٤).

(٥) ابن حجر، التقريب (٢٨٩١).

(٦) السهمي، يوسف، تاريخ جرجان (٤٩٢)، ابن حبان، محمد، الثقات (٢٣٤/٧).

(٧) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٢٥٨/٨).

(٨) السهمي، حمزة، تاريخ جرجان (٤٩٢).

(٩) ابن حبان، محمد، مشاهير علماء الأمصار (١٥٩٩)، ابن حبان، الثقات (٢٣٤/٧).

(١٠) ابن عدي، الكامل (٢٥٣/٨)، الذهبي، الميزان (٣١٢/٣).

(١١) الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام (١٠٣٨/٦)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٩/١٤).

(١٢) الذهبي، محمد، تاريخ الإسلام (١٠٣٨/٦)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٩/١٤).

(١٣) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٥٢/٩، ٤٥٣).

أقوال أهل الجرح والتعديل فيه: أثنى عليه الفضل بن الحباب [١]، وهو من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي [٢].

وقال الدارقطني: ضعيف [٣].

الخلاصة: الرجل ضعيف، لغفلته، فقد أُصيب بكتبه، فحدث من حفظه، مع التوهم والاشتباه، ويُحمل ثناء الفضل بن الحباب على العدالة دون الضبط، والله أعلم.

١١- مُسَيَّب بن واضِح بن سرحان، أبو محمد، السلمي، التَلَّمَنَّسي، حمصي الأصل، (ت ٢٤٦هـ).

روى عن: عبد الله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وأبي إسحاق الفزاري، ويوسف بن أسباط، وغيرهم، وعنه: ابن أبي داود، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وبقي بن مخلد الأندلسي، وغيرهم [٤].

قال ابن عدي: "والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته، وأرجو أن باقي حديثه مستقيم صالح، وهو ممن يُكتبُ حديثه، وهذا الذي ذكرتُه لا يتعمده، بل كان يُشَبَّه عليه، وهو لا بأس به"[٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو عروبة: كان لا يُحدِّثُ إلا بشيء يَعْرفه ويقف عليه[٦].

وكان النسائي حسَنُ الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه، أي: يتكلمون فيه [٧]، وقال في "المشيخة": ضعيف[٨].

وقال أبو نصر هبة الله السجزي الحافظ: شيخ جليل، ثقة، من تَبَع الأتباع، وكان يُخطئ [٩].

قال ابن حبان: كان يخطئ، وقال الدارقطني: ضعيف[١٠].

وقال أبو حاتم: صدوق، كان يُخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل[١١].

وقال أبو علي صلاح بن محمد البغدادي: لا يدري أيَّ طرفيه أطول، لا يدري أيش يقول[١٢].

الخلاصة: الرجل وإن كان ثقة في دينه، إلا أنه ضعيف من قِبل ضبطه، يُشَبَّه عليه، ولا يتعمد، يُكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، والله أعلم.

١٢- (م ٤) يحيى بن اليمان، أبو زكريا، العجلي، الكوفي، (ت ١٨٩هـ).

روى عن: أبيه، وهشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومعمر، والمنهال بن خليفة، والثوري وحمزة الزيات، وغيرهم، وعنه: ابنه داود، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد، وآخرون[١٣].

---

(١) انظر: ابن عدي، عبد الله، الكامل (٤٥١/٩).

(٢) الإسماعيلي، أحمد، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١٧٣).

(٣) السهمي، حمزة، سؤالات السهمي (٣٧).

(٤) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٢٩٤/٨)، ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق (٢٠٠/٥٨، ٢٠١، ٢٠٢-٢٠٤)، الذهبي، محمد، السير (٤٠٣/١١).

(٥) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٦٤٣/٩).

(٦) المصدر السابق (٦٣٨/٩).

(٧) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٦٤٣/٩).

(٨) النسائي، أحمد، مشيخة النسائي (١٧٤).

(٩) ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق (٢٠٢/٥٨).

(١٠) ابن حبان، محمد، الثقات (٢٠٤/٩)، الدارقطني، علي، سؤالات السلمي (٣٢٦) عناية الحميد ، السنن (٧٥/١، ٨٠) ، ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق (٢٠٣/٥٨).

(١١) ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق (٢٠٣/٥٨).

(١٢) ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق (٢٠٣/٥٨).

(١٣) المزي، يوسف، تهذيب الكمال (٥٥/٣٢)، ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب (٦٥٨/١٤).

روى له مسلم حديثاً واحدًا، –مقروناً بعَبْدة بن سليمان[١]، والأربعة[٢]، والبخاري في الأدب المفرد[٣].

قال ابن عدي: "عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يخطئ، ويُشَبَّه عليه"[٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة، ومرة: ليس به بأس، ومرة: أرجو أن يكون صدوقًا[٥].

وقال ابن حبان: ربما أخطأ[٦]. وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقًا ثقة، ولكن في حفظه تخليط[٧].

وقال الخليلي: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ، لم يتفقوا عليه[٨].

وقال ابن المديني: صدوق، وكان قد أَفْلَج، فتغير حفظه.

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كان صادقًا، كثير الحديث، وإنما أنكر أصحابنا عليه كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وقال نحوه ابن سعد[٩].

قال أحمد بن حنبل: يضطرب في بعض حديثه، وقال مرة: حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هكذا، أو تغير حين لقيناه، لم يزل الخطأ في كتبه[١٠].

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصَّنعة، ومحله الصدق[١١].

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: لا يُحتج به لسوء حفظه، وكثرة خطئه[١٢].

وقال أبو داود: يُخطئ في الأحاديث ويقلبها[١٣].

وقال ابن معين مرة: ضعيف الحديث، وقال مرة: كان يُضَعَّفُ في آخر عمره في حديثه، وقال مرة: ليس بثبت، لم يكن يُبالي أيَّ شيء حدَّث، كان يتوهم الحديث[١٤].

وقال ابن حنبل مرة: ليس بحجة في الحديث. وقال ابن عمار: لا يُحتج به[١٥].

وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، وقال الأثرم: كان يُحدث من حفظه بأعاجيب[١٦].

وقال أبو زرعة الرازي: يهم كثيراً، وقال مرة: لم يكن عندي ممن يكذب، ولكن كان يُخيل إليه الشيء. وقال ابن نمير: كأن حديثه خيال، وقال مرة: سريع الحفظ، سريع النسيان، وقال أيضاً: حديثه لا يُشبه حديث أصحابنا، يتوهم الشيء، فيحدث به، وخاصة لما أُفْلِج[١٧].

---

(١) النيسابوري، مسلم، صحيح مسلم (٢١٨/٨)(٢٦)التركي. وكأن الذهبي لم ينتبه إلى أن مسلمًا روى له مقرونًا، فرَدَّ على من ضعف يحيى، بقوله: "قد رضيه مسلم". السير (٣٥٦/٨).

(٢) سنن أبي داود، حديثًا واحدًا، (٢١٠/٧)(٤٨٤٢)، وذكر له المحقق شاهدًا، ط/الأرنؤوط، وسنن الترمذي، سبعة أحاديث، ذكر لواحد منها شاهداً، وأعلَّ البقية، (٢٣٩، ٨٠٢، ٨٦٦، ٩٠٧، ١٠٧٧، ٣٥٩٤، ٣٦٩٨)بشار، وسنن النسائي، حديثين، بيَّن علتها، (٢٣٦٤، ٥٧٠٣)الرسالة، وسنن ابن ماجه، ثمانية، ذكر المحقق أن خمسة منها لها متابع أو شاهد، (١٤٢٠، ١٨٩٠، ١٩٧٠، ٣١٠٢، ٣١١٩، ١٥٠٤، ١٥٢٠، ٢٧٤٥) تحقيق الأرنؤوط.

(٣) البخاري، محمد، الأدب المفرد (١٠٥٧) تحقيق عبد الباقي.

(٤) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٦١٧/١٠).

(٥) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٩٩/٩)، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (١٨٧/١٦)، ابن معين، يحيى، التاريخ رواية الدارمي (٩٨).

(٦) ابن حبان، محمد، الثقات (٢٥٥/٩).

(٧) ابن شاهين، عمر، تاريخ أسماء الثقات (١٦٠٦).

(٨) الخليلي، خليل، الإرشاد (٢٨٥/١).

(٩) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (١٨٦/١٦، ١٨٧)، ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى (٥١٣/٨). تحقيق: الخانجي.

(١٠) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٩٩/٩)، الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (١٨٧/١٦).

(١١) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٩٩/٩).

(١٢) النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكون (٦٣٢)، والسنن (٦٠٢/٨)..

(١٣) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (١٨٨/١٦)، وعزاه للآجري، ولم أجده في سؤالاته المطبوعة.

(١٤) ابن عدي، عبد الله، الكامل (٦١٢/١٠)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٨٧/١٦)، الحاكم الكبير، محمد، الأسامي والكنى (٣٣٨/٣).

(١٥) الخطيب، أحمد، تاريخ بغداد (١٨٦/١٦، ١٨٧).

(١٦) العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير (٤٣٣/٤)، الأثرم، أحمد، ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٠٩.

(١٧) على التوالي: الرازي، عبيد الله، سؤالات البرذعي (١٥٣، ٢٦٦)، الرزي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (١٩٩/٩)، الفسوي، يعقوب، المعرفة والتاريخ

قال الذهبي: صدوق، فَلُج، فساء حفظه[١]. وفي مواضع أُخر يَصِفُه بالصدوق، وصالح الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق عابد، يُخطئ كثيرًا، وقد تغير[٢]، وقال في موضع: ضعيف[٣].

الخلاصة: ضعيفٌ، وتغير فساء حفظه، يكون حديثه في المتابعات والشواهد، وليس هو ممن يتعمد الكذب، بل يُخيل إليه الشيء، ويُشَبَّه عليه، فيُحَدِّثُ به، فهو كما قال ابن عدي، والله أعلم.

١٣- يوسف بن أسباط بن واصل، أبو محمد، الشيباني، الزاهد، الكوفي، الشامي، (ت ١٩٥هـ).

روى عن: ثمامة بن شريح، وسفيان الثوري، وياسين الزيات، وغيرهم، وعنه: أبو الأحوص سلَّام بن سليم، ومحبوب بن موسي، والمسيَّب بن واضح، وعبد الله بن خُبيق الأنطاكي، وغيرهم[٤][٥].

قال ابن عدي: " ويوسف بن أسباط من أَجِلَّة الزهاد بالشام ... هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لمَّا عَدِمَ كُتُبَه كان يَحْمِلُ على حفظه فيغلط، ويَشْتَبِهُ عليه، ولا يتعمد الكذب"[٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أحمد، وابن معين، والعجلي: ثقة.[٧]

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، ربما أخطأ[٨].

وقال الخليلي: لم يُرْضَ حفظه.

ونقل البخاري عن شيخة صدقة بن الفضل قال: دفَن كتبَه، فكان بَعْدُ يُقْلبُ عليه، فلا يجيء به كما ينبغي، يضطرب في حديثه[٩].

وقال أبو حاتم: كان رجلاً عابداً، دفن كتبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح، لا يُحتج بحديثه[١٠].

وقال الخطيب البغدادي: كان رجلًا صالحًا عابدًا، إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا[١١].

وقال العقيلي: دفن كتبه، فحدث بَعْدُ من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له، ومنها ما يُخطئ فيه[١٢].

الخلاصة: الرجل تغير بعد دفن كتبه، فصار يُشَبَّه عليه كما قاله ابن عدي، ويهم، فلا يجيء بالحديث كما ينبغي، فهو في حكم الضعيف، وأما في أول الأمر حين اعتماده على كتبه، فهو ثقة، إن شاء الله، يُعامل معاملة المختلط، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الرحمة، وعلى آله وصحبه، وبعد، فهذا جهدي، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأٍ أو

(١/٧٢٢). الفالِجُ داءُ مَعْرُوفٌ يُرَخِّي بعضَ الْبَدَنِ. ابن منظور، محمد، لسان العرب (٢/٣٤٦).

(١) الذهبي، محمد، الكاشف (٦٢٧٤)، وانظر: الذهبي أيضاً، في التذكرة (١/٢٠٩)، و(السير ٨/٣٥٦)، والمغني (٢/٧٤٦)، ومن تُكلم فيه وهو موثق (٣٨٣) .

(٢) ابن حجر، أحمد، التقريب (٧٦٧٩).

(٣) ابن حجر، أحمد، فتح الباري (٩/٢٣٨).

(٤) المقدسي، عبد الغني، الكمال في أسماء الرجال (٩/٤٦٢)، ولم يرو له أحد من أهل الكتب الستة، ولذلك لم يذكره المزي في تهذيبه، انظر: ابن كثير إسماعيل، التكميل في الجرح والتعديل (٢/٤٣٨).

(٥) ابن حبان، محمد، الثقات (٧/٦٣٨)، وكنية صاحب الترجمة عنده: أبو يعقوب.

(٦) ابن عدي، عبد الله، الكامل (١٠/٤٤١).

(٧) ابن حنبل، أحمد، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٣٠)، تحقيق زياد، ابن معين، يحيى، التاريخ ابن معين رواية الدارمي (٨٧٤)، العجلي، الثقات (١٨٧٣)، ابن عدي، عبد الله، الكامل (١٠/٤٣٧).

(٨) الثقات (٧/٦٣٨).

(٩) البخاري، محمد، التاريخ الأوسط (٢٥٥٠)، والتاريخ الكبير (١٠/٤٤٩)، ابن عدي، عبد الله، الكامل (١٠/٤٣٧)، وقد نقل ابن عدي هذا عن البخاري نفسه.

(١٠) الرازي، عبد الرحمن، الجرح والتعديل (٩/٢١٨).

(١١) الخطيب، أحمد، المتفق والمفترق (٣/٢٠٩٠).

(١٢) العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير (٤/٤٥٤).

زلل، فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله من ذلك، وهنا أسطر أهم النتائج التي جاءت في البحث:

١- عدد الرواة الذين وصفهم ابن عدي في كتابه الكامل بأنه يُشْبَّه عليهم (١٣) راو.

٢- وصْف الراوي بـ: "يُشَبَّه عليه" يدل على خلل في ضبطه.

٣- هذا الخلل في ضبط الراوي متفاوتٌ، وعلى قدْر غلطه تكون مرتبته في الجرح والتعديل.

٤- عدد الرواة الذي قال فيهم ابن عدي: "يُشَبَّه عليه"، وهم في مرتبة الصدوق: راوٍ واحد.

٥- عدد الرواة الذي قال فيهم ابن عدي: "يُشَبَّه عليه"، وهم في مرتبة الضعيف: ستة رواة.

٦- عدد الرواة الذي قال فيهم ابن عدي: "يُشَبَّه عليه"، وهم في مرتبة الضعيف جداً: ستة رواة.

٧- من كان خطؤه ناتجٌ عن تحديثه على الاشتباه فإن ذلك يدفع عنه تعمد الكذب.

٨- أخرج البخاري في صحيحه عن راوٍ واحد من هؤلاء، وهو ثابت بن محمد الزاهد -"صدوق" -ثلاثةَ أحاديث، وكلها لم ينفرد بها.

٩- أخرج مسلمٌ في صحيحه عن راوٍ واحد من هؤلاء وهو يحيى بن اليمان -"ضعيف" -حديثًا واحدًا، مقرونًا بغيره.

١٠- النسائي أقلُّ أصحاب السنن الأربع إخراجاً لهؤلاء الرواة، ثم يليه أبو داود، ثم الترمذي وابن ماجه يستويان في عدد المخرج لهم، إلا أن الترمذي أقلُّ من حيث عدد الأحاديث، وقد بيَّن عِلةً أكثرها.

* وفي الختام أذكر أهم التوصيات:

١- جمع ودراسة أحاديث من وصفهم ابن عدي بقوله: "يُشَبَّه عليه" ودراستها.

٢- العناية بدراسة مصطلحات ابن عدي الحديثية التي لم تُبحث في كتابه الكامل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

المراجع

الأثرم، أحمد بن محمد بن هانئ، "ناسخ الحديث ومنسوخه". تحقيق عبد الله بن حمد المنصور، (ط١، ١٤٢٠هـ).

الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم، "المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي". المحقق د. زياد محمد منصور، (ط١، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، "الضعفاء". المحقق فاروق حمادة، (ط١، الدر البيضاء، دار الثقافة، ١٤٠٥هـ).

الأصبهاني، عبد الله بن محمد، "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها". المحقق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، (ط٢، بيروت: الرسالة، ١٤١٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "الأدب المفرد". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط٢، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٩هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "التاريخ الأوسط". (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، المحقق محمود إبراهيم زايد، (ط١، القاهرة: دار الوعي، ١٣٩٧هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير"، تحقيق الدباسي والنحال، الناشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري". عناية

محمد الناصر، (ط١، مصر: بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ= مصورة عن الطبعة السلطانية).

البزار، أحمد بن عمرو أبو بكر، "مسند البزار". تحقيق محفوظ الرحمن، (ط١، المدينة : مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م).

البغوي، عبد الله بن محمد، "معجم الصحابة". المحقق محمد الأمين الجكني، (ط١، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ).

ابن التركماني، علي بن عثمان، "الجوهر النقي على سنن البيهقي". دار الفكر، طبع بحاشية سنن البيهقي.

الترمذي، محمد بن عيسى، "سنن الترمذي". تحقيق بشار معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

الجورقاني، الحسين بن إبراهيم، "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير". تحقيق وتعليق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، (ط٤، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٢هـ).

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب السعدي، "أحوال الرجال". المحقق، (فيصل اباد: حديث اكادمي).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكين". تحقيق القاضي، (ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله، "المدخل إلى كتاب الإكليل". المحقق فؤاد عبد المنعم، (الإسكندرية: دار الدعوة).

الحاكم، محمد بن محمد أبي أحمد الكبير، "الأسامي والكنى". تحقيق أبي عمر الأزهري، (ط١، القاهر: دار الفاروق، ١٤٣٦هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "الثقات" .تحقيق محمد خان،(ط١، حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "المجروحين". تحقيق حمدي، (ط١، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق مرزوق علي ، (ط١، المنصورة: دار الوفاء، ١٤١١هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، " إتحاف المهرة". تحقيق مركز خدمة السنة، إشراف د. زهير الناصر، (ط١، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عادل أحمد وعلي معوض، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز". المشهور بـ التلخيص الحبير، المحقق الدكتور محمد الثاني بن عمر ، (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". تحقيق طلاب مرحلة الماجستير، كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، (ط٢، دبي: جمعية دار البر، ١٤٤٣هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، مصر: المكتبة السلفية، ١٣٨٠).

ابن حجر، أحمد بن علي، "لسان الميزان". تحقيق أبو غدة، (ط١، لبنان: دار البشائر، ١٤٢٣هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار". المحقق حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "هدي الساري مقدمة فتح الباري". عناية: محب الدين الخطيب، (ط١، مصر: السلفية، ١٣٨٠هـ).

الحميري، نشوان بن سعيد، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". المحقق د. زياد محمد منصور، (ط١، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد، "العلل ومعرفة الرجال". المحقق: وصي الله بن محمد عباس، (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).

الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد". المحقق الدكتور بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت، "تلخيص المتشابه في الرسم". تحقيق سُكينة الشهابي، (ط١، دمشق: طلاس للدراسات، ١٩٨٥م).

الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت، "المتفق والمفترق". تحقيق محمد الحامدي، (ط١، دمشق: دار القادري، ١٤١٧هـ).

الخليلي، خليل بن عبد الله أبو يعلى، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق د. محمد سعيد إدريس، (ط١، الرياض: الرشد، ١٤٠٩هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود". تحقيق الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٤٣٠هـ).

أبو داود سليمان بن الأشعث، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل". المحقق محمد علي قاسم العمري، (ط١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني". المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق: سعد الحميد، وخالد الجريسي، (١٤٢٧هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "الضعفاء والمتروكون". المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، (المدينة المنورة، مجلة الجامعة، ١٤٠٣-١٤٠٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام". تحقيق بشار معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تذكرة الحفاظ". وضع حواشيه زكريا عميرات، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ديوان الضعفاء". تحقيق حماد الأنصاري، (ط٢، مكة: مكتبة النهضة، ١٣٨٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين". المحقق حماد الأنصاري، (ط١، مكة: مكتبة النهضة الحديثة).

الذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء". تحقيق

شعيب الأرنؤوط، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "العبر في خبر من غبر". تحقق محمد زغلول، (بيروت: دار الكتب العلمية).

الذهبي، محمد بن أحمد، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق محمد عوامة، (ط١، جدة: مؤسسة علوم القران، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه". تحقيق باسم الجوابرة، (ط١، الرياض: الراية، ١٤٠٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "معرفة القراء الكبار". (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المقتنى في سرد الكنى". المحقق محمد صالح عبد العزيز المراد، (ط١، المدينة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المهذب في اختصار السنن الكبير". تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تَميم يَاسر بن إبراهيم، (ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٢هـ).

الرازي، أبو زرعة الرازي، "سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي". "وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين"، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، المحقق أبو عمر محمد بن علي الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٠هـ).

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي". المحقق الدكتور همام عيد الرحيم سعيد (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ).

الزَّبيدي، محمّد مرتضى، "تاج العروس"، تحقيق جماعة من المختصين، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٥-١٤٢٢هـ).

الزركلي، خير الدين بن محمود، "الأعلام. (ط٥، دمشق: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

الزيلعي، عبد الله بن يوسف، "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري". اعتنى به: سلطان بن فهد الطبيشي، (ط١، الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق عبد الكريم الخضير، ومحمد آل فهيد، (ط١، الرياض: دار المنهاج، ١٤٢٦هـ).

ابن سعد، محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، "الأنساب". تحقيق المعلمي، وآخرون، (ط١، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢، ١٤٠٢هـ).

السهمي، حمزة بن يوسف، "تاريخ جرجان". تحقيق محمد خان، (ط٤، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

ابن شاهين، عمر بن أحمد، "تاريخ أسماء الثقات". تحقيق صبحي السامرائي، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ).

ابن شاهين، عمر بن أحمد، "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه". المحقق حماد بن محمد الأنصاري، (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

ابن عدي، عبد الله الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق مازن السرساوي، (ط١، مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن، "تاريخ دمشق". تحقيق محب الدين العمروي، (دار الفكر، ١٤١٥هـ).

العطار، يحيى بن علي الرشيد، "مجرد أسماء الرواة عن مالك". المحقق: سالم السلفي، (ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

العقيلي، محمد بن عمرو أبو جعفر، "الضعفاء الكبير". تحقيق قلعجي، (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).

الفسوي، يعقوب بن سفيان، "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري، (ط١، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٣هـ).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ).

ابن القطان الفاسي، علي بن محمد بن عبد الملك، "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". تحقيق د الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٧هـ).

ابن القيسراني، محمد بن طاهر، " أطراف الغرائب والأفراد". تحقيق السريع، (ط١، الرياض: دار التدمرية، ١٤٢٨هـ).

ابن القيسراني، محمد بن طاهر، "ذخيرة الحفاظ". المحقق د. عبد الرحمن الفريوائي، (ط١، الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد، "السنن". تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٣٠هـ).

ابن ماكولا، علي بن هبة الله "الإكمال". تحقيق المعلمي، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٠٠هـ).

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، "اليماني آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني". المحقق مجموعة من الباحثين منهم المدير العام للمشروع علي بن محمد العمران، (ط١، مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٤هـ).

ابن معين، يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين"، (رواية الدوري)، المحقق د. أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

ابن معين، يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين". (رواية عثمان الدارمي)، المحقق د. أحمد نور سيف، (دمشق: دار المأمون للتراث).

ابن معين، يحيى بن معين، "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". المحقق أحمد محمد نور سيف، (ط١، المدينة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).

مغلطاي، مغلطاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق

عادل محمد، (ط١، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٢٢هـ).

المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد، "الكمال في أسماء الرجال". تحقيق شادي أل نعمان، (ط١، الكويت: شركة غراس، ١٤٣٧هـ).

المقريزي، أحمد بن علي، "مختصر الكامل في الضعفاء". المحقق: أيمن بن عارف، (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ).

المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف، "التوقيف على مهمات التعاريف". عناية: عبد الخالق ثروة، (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". تحقيق الياجزي، (ط٣، بيروت: صادر، ١٤١٤هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب، "سنن النسائي المجتبى". تحقيق عرقسوسي، وآخرون، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٣٩هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب، "الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)..

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". تحقيق محمد الناصر، (ط١، بيروت: طوق النجاة، ١٤٣٣هـ).

اليحصبي، عياض بن موسى، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث).